

العلة في العروض تغيير في تفعيلية العروض أو الضرب.^{٢٤} ورأى الأستاذ مسعى حميد :
العلة هي تغيير في عروض البيت وضربه يُلحق بثاني السبي الخفيف و الثقيل و بالتود المجموع
و المفروق.^{٢٥} العلة في العروض قسمان وهما: علة بالزيادة و علة بالنقص.

أ. علل الزيادة وتكون هذه العلل بزيادة حرف واحد أو حرفين في بعض الأعراب، وهي
ثلاثة كالأتي:

١. التذييل : زيادة حرف واحد على آخر الوجد المجموع، ويدخل في البحور التالية:

- | | | |
|-----------------|----------------|--------------------|
| فَاعِلَانْ | فَاعِلُنْ | (١) المتدارك فتصير |
| مُتَفَاعِلَانْ | مُتَفَاعِلُنْ | (٢) الكامل فتصير |
| مُسْتَفْعِلَانْ | مُسْتَفْعِلُنْ | (٣) المجزوء فتصير |

٢. الترفيل : زيادة سبب خفيف على آخر الوند المجموع، و يدخل في البحور التالية:

- (١) المتدارك فتصير فَعِلُنْ فَعِلَاتُنْ
(٢) الكامل فتصير مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَعِّلَاتُنْ

٣. التسيبغ : زيادة حرف ساكن على آخر سبب خفيف، وذلك يكون في بحر واحد هو الرمل، وفيه تتحول (فَعِلَاتُنْ) إلى (فَعِلَاتَان)

جدول علل الزيادة^{٢٦}

العدد	العلة الزيادة	تعريفها	التفعيله التي يدخلها هذه العلة	ما طرا على التفعيله بعد دخول العلة	البحور التي يدخلها هذه العلة
-------	------------------	---------	--------------------------------------	--	------------------------------------

^{٢٤} عبد الله درويش، *في العروض والقافية*، (مكة المكرمة - العزيزية : مكتبة الطالب الجامعي، ١٩٨٧م)، ص. ١٢٩

Mas'an Hamid. *Ilmu Arudl dan Qawafi*. (Surabaya : Al-Ikhlâs, 1990), hal. 149.²⁰

^{٢٦} محمد بن فلاح المطيري، القواعد العروضية وأحكام القافية العربية، (الكويت : مكتبة اهل الأثر، ٢٠٠٤ م)، ص. ٣٣

(٢) مُسْتَفْعِلُنْ (٠//٠/٠/) فتصير مُسْتَفْعِلْ (٠/٠/٠/) (مَفْعُولُنْ)

(٣) مُتَفَاعِلُنْ (٠//٠///) فتصير مُتَفَاعِلْ (٠/٠///) (فِعْلَانُ)

٤. القصر هو إسقاط ساكن السبب الخفيف وإسكان المتحرك:

(١) فَعُولُنْ (//٠/٠) فتصير فَعُولْ (//٠٠)

(٢) فَعِلَاتُنْ (٠/٠///) فتصير فَعِلَاتْ (٠,٠//٠/) (فَاعِلَانْ)

٥. البتر هو إسقاط السبب الخفيف من آخر التفعيلة، وحذف ساكن الوجد المجموع

وتسكين ما قبله (البتر = الحذف + القطع):

فَعُولُنْ (//.//) فتصير فَعْ (/.) (لُنْ)

٦. الحذف هو التودد المجموع من آخر التفعيلات ويكون في التفعيلة، ويكون في

التفعيلة الآتي:

مُتَفَاعِلُنْ (.// .// .//) فتصير مُتَفَا (.//) (فَعِلُنْ)

٧. الصلم هو حذف الوند المفروق من آخر التفعيلة:

مَفْعُولَاتُ (/././././) فتصير مَفْعُو (/././) (فَعْلُنْ)

٨. الوقف هو تسكين السابغ المتحرك، أي تسكين آخر التفعيلة:

مَفْعَلَاتُ (/ ٠ // ٠ /) فتصير مَفْعُولَاتُ (٠ ٠ / ٠ / ٠ /)

٩. الكسف هو حذف آخر التفعيلة :

مَفْعُولَاتُ (/././././) فتصير مَفْعُولًا (/././././) (مَفْعُولُنْ)

١٠. التشعيت هو حذف الأول الوجد المجموع لأوثانيها:

(١) فَعِلَانُنْ (٠/٠///) فتصير عِلَانُنْ (٠/٠//) (فَعُولُنْ)

(٢) فَاعِلُنْ (٠//٠/) فتصير فَالُنْ أَوْ فَاعِنْ (٠/٠/) (فَعُلُنْ)

جدول علل النقص

(١) فَعَوُّنٌ : فتصير بالحرم (عَوْنٌ) وتنتقل إلى (فَعْلٌ) بسكون العين ويكون هذا الطويل والمتقارب.

(٢) مُفَاعَلْتُ : فتصير بالخرم (فَاعِيلُنْ) وتنتقل إلى (مُفْتَعِلُنْ) ويكون هذا في الوافر.

مُفَاعِلُنْ : فتصير بالحرم (فَاعِلُنْ) وتنتقل إلى (مَفْعُولُنْ) ويكون هذا في الهزج والمضارع.

بعد أن نظر الباحث إلى البيان السابق فقال، الوزن هو الإيقاع الحاصل من الناتجة عن كتابة البيت الشعري كتابة عروضية، وأما العروض جمع من لفظ الأعراب معناه الناحية. أنواع الأوزان العروضية ستة عشر وهي الطويل والمديد والبسيط والوافر والكامل والهزج والرجز والرمل والسريع والمنسرح والخفيف والمضارع والمقتضب والمجثث والمتقارب والمتدرك. أن أنواع تغييرات في الأوزان العروضية أربعة أقسام هي الزحاف والعلة والزحاف الجاري مجري العلة والعلة الجارية مجرى الزحاف.